

تاج العروس من جواهر القاموس

يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُوفَةٍ ... تَغَرَّدَ مَرَّيْحَ النَّدَامِ
المُطَرَّبُ فَهُوَ غَرَّدَ بِالْكَسْرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّغَرَّيدُ : الصَّوْتُ وَغَرَّادُ
الطَّائِرُ فَهُوَ غَرَّدَ عَلَى النَّسَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَغَرَّدَ : أُرَاهُ مُتَغَيِّرًا مِنْ
غَرَدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : كُلُّ صَائِتٍ طَرَّبَ الصَّوْتِ فَهُوَ غَرَّدَ وَالتَّغَرَّيدُ مِثْلُهُ
قَالَ سُؤْيَدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ : .

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِلْهُمَّةٌ ... وَغَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَاقَا
وَحكى الهَجَرِيَّ : سَمِعْتُ قُمْرِيًّا فَأَغَرَّدَنِي أَيَّ أَطْرَبْنِي بِتَغَرِّيهِ وَقِيلَ :
كُلُّ مُصَوِّتٍ مُطَرَّبٍ بِصَوْتِهِ : مُغَرِّدٌ وَغَرَّيْدٌ كَسَكَّيْتِ وَغَرِيدٌ كَأَمِيرٌ أَوْ
حَذِيْمٌ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : .

يُغَرِّدُ رَكْبًا فَوْقَ خُوصٍ سَوَاهِمٍ ... بِهَا كُلُّ مُنْجَابِ الْقَمِيصِ
شَمَرْدَلٍ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ يُغَرِّدُ يَتَعَدَّدُ كَتَعَدَّدِي يُغَنِّي . وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ . وَاسْتَعْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ :
دَعَاهُ بِنَغْمَتِهِ هَكَذَا بِالنُّونِ وَالغَيْنِ عِنْدَنَا فِي النُّسخَةِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ النُّسخِ : بِالْعَيْنِ
الْمَهْمَلَةِ أَيِ نَضَارَتِهِ إِلَى أَنْ يُغَنِّي وَيُغَرِّدَ فِيهِ . وَرَوْضُ مُسْتَعْرَدٍ : نَاعِمٌ
قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ : .

" وَاسْتَعْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ الْأَزْرَقَا وَالْغَرْدُ بَفَتْحٍ فَسُكُونٌ : الْخُصُّ بِالضَّمِّ
وَالْغَرْدُ : بِنْدَاءٍ لِلْمُتَوَكِّلِ عَلَى الْعَبَاسِيِّ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى .
وَالْغَرْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمْأَةِ قِيلَ : هِيَ الصَّغَارُ مِنْهَا . وَقِيلَ : هِيَ الرَّدِيئَةُ
مِنْهَا كَالْغَرْدَةِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرْدُ بِكَسْرِهِمَا وَالْغَرْدُ مُحَرَّكَةً
وَالْغَرْدَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ : .

" لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرْدًا .
" أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غَرْدًا وَالْغَرَادُ وَالْغَرَادَةُ بَفَتْحِهِمَا وَالْمُغَرُّودُ
بِالضَّمِّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَهُوَ مَفْعُولٌ نَادِرٌ وَقَالَ الْفَرَاءُ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَفْعُولٌ
مُضْمومٌ الْمِيمُ إِلَّا مُغَرُّودٌ لَضَرْبٍ مِنَ الْكَمْأَةِ وَمُغْفُورٌ : وَاحِدٌ الْمَغَافِيرِ وَهُوَ شَيْءٌ
يَنْصَحُهُ الْغُرْفُطُ حُلَاوٌ كَالنَّاطِفِ وَيُقَالُ : مُغْثُورٌ وَمُنْذُورٌ لِلْمُنْذُورِ
وَمُعْلُوقٌ لَوَاحِدِ الْمَعَالِيقِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْمَمْتَعِ لَابِنِ عَصْفُورٍ فِي الْأَبْنِيَةِ أَنَّ مَفْعُولًا
أَيَّ بِالضَّمِّ غَرِيبٌ شَاذٌ نَحْوُ مُغَرُّودٍ وَمُعْلُوقٍ وَذَكَرَ فِي أَحْكَامِ زِيَادَةِ الْمِيمِ أَنَّ مِيمَ

مُغْرُودٍ أَصْلُ لِفَقْدِ مُفْعُولٍ دُونَ فُعُولٍ . ج غِرْدَةٌ كَعِنْدَبَةٍ وَغِرَادٌ بِالْكَسْرِ
وَجَمْعُ الْغِرَادَةِ غِرَادٌ وَجَمْعُ مُغْرُودٍ مَغَارِيدٌ قَالَ : .
يَحْجُجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفٌ ... فَاسْتُ الطَّيِّبِ قَذَاهَا
كَالْمَغَارِيدِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ الْمُغْرُودَةُ فَرْدٌ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَوْلٌ : إِنَّمَا هُوَ
الْمُغْرُودُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ الْمَغْرُودُ مِنَ الْكَمْأَةِ بَفَتْحِ الْمِيمِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .
وَأَرْضُ مَغْرُودَاءُ : كَثِيرَتُهَا أَيْ الْمَغَارِيدُ . وَاغْرَنَدَاهُ وَاغْرَنَدَى عَلَيْهِ إِذَا
عَلَاهُ بِالْشَّتْمِ وَالضَّرَبِ وَالْقَهْرِ وَغَلَبَهُ كَاسْرَنَدَاهُ وَاعْرَنَدَاهُ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : تَثَوَّى عَلَى الْقَوْمِ تَثَوًى لَّا وَاغْرَنَدَى عَلَيْهِمُ اغْرَنَدَاءً
وَغَلَبَنَدَى اغْلَبَنَدَاءً إِذَا غَلَبَهُمْ وَعَلَاهُمْ بِالْشَّتْمِ وَالضَّرَبِ وَالْقَهْرِ .
وَالْمُغْرَنَدِي : الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكُ قَالَ : .
" قَدْ جَعَلَ الذُّعَاسُ يَغْرَنَدِيْنِي .
" أَدَوْعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنَدِيْنِي قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ رَوِيَّهَ النُّونَ وَهُوَ
الْوَجْهُ . وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ الْيَاءَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ . وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا : قَالَ عُلَمَاءُ الصَّرْفِ
: هُوَ مِنْ بَابِ اسْلَاقِي وَمِثْلِهِ سَبِيحَةُ لَّا يَتَعَدَّى . وَخَالَفَهُ أَبُو عُبَيْدٍ
وَأَبُو الْفَتْحِ وَأَنْشَدُوا الْبَيْتَ . وَقَالَ الزَّبِيدِيُّ : هُوَ مَصْنُوعٌ وَأَثْبَتَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
وغيره .
ومما يستدرك عليه :